



الكلية: الآداب

القسم او الفرع: اللغة العربية/ الدراسات الأولية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: جنان سامي عبيد

اسم المادة باللغة العربية: النحو

اسم المادة باللغة الإنكليزية: grammar

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: حروف الجرّ

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية: prepositions

حروف الجر

تعريفها: الجر لغة: هو الجذب والشد والاقتياد، وهي مأخوذة من المادة اللغوية (جَرَر).

إما الجر في الاصطلاح: هو نقل أو وصل ما قبل الجار إلى ما بعده، من فعل أو شبهه، وبحرف الجر تصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء.

المصطلحات في تسمية حروف الجر:

1. أطلق النحويون على الجر مسميات متعددة منها (حرف الخفض، حرف الجر، حرف الإضافة)، ومنهم من رأى أنها أسماء لا غير.
2. وأقدم تسمياتها عند سيبويه سماها بحروف الجر فقال: هذا باب الجر، ولكنه في مضمون الشرح نراه يطلق عليها حروف الإضافة، أما ابن السراج فقد سماها حروف الجر، وأما الزجاجي فقد أطلق عليها مصطلح حروف الخفض، وسماها الخليل مرة بحروف الخفض ومرة أخرى بحروف الجر.

وقد اختلف النحاة في عددها، لكن بعضهم أدخل بعض الحروف وبعضهم لم يدخلها، فقد زاد بعض النحاة من أمثال سيبويه حرف (لولا) وعددها من حروف الجر لكنه ذكر أنها لا تجر إلا الضمير كما في قولنا: (لولاك، لولاي، لولاه)، لولا: حرف جر والكاف والياء والهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور بـ(لولا)، وزعم الاخفش أنها في موضع رفع بالابتداء، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع، فلم تعمل لولا فيها شيئاً كما لا تعمل في الظاهر نحو (لولا زيدٌ لا تَيْتُكَ).

إما المبرد فقال لم يرد من لسان العرب هذا التركيب من نحو لولاك ونحوه

وقد ذكر ابن مالك في ألفيته عن حروف الجر، حيث قال:

هاك حروف الجر، وهي من إلى ... حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا ... والكاف، والباء ولعل، ومتى

وظائف حروف الجر:

حروف الجر هي أدوات تستخدم لربط أجزاء الكلام حتى تتضح تفاصيل المعنى لذلك لها قيمة دلالية سياقية نصية تظهر من خلال توظيفها في النصوص فهي تحدد الدلالات السياقية بدقة وتبين معناها ومغزاها في الحديث، ولحروف الجر وظيفتان دلالية ونحوية.

- الوظائف الدلالية

1. إحداث الترابط والتماسك بين عناصر الجملة، فلا يمكن الاستغناء عنها، لأنه لو حذفنا حرف الجر يتغير المعنى العام للجملة.
2. يضيف على السياق معاني متناهية في التمايز.
3. الربط بين أجزاء الكلمة كي تتضح تفاصيل المعنى ومقاصده، وليس لها دلالات.

- الوظائف النحوية

يؤدي حرف الجر معنى نحويًا في الجملة من حيث أن جميع حروف الجر هي حروف مبنية بناءً ظاهراً أو مقدراً، على النحو التالي:

أولاً: الحروف المبنية بناءً ظاهراً، وتتعدد حروف الجر التي تبنى بناءً ظاهراً وتتعدد حركاتها الظاهرة كالآتي:

- 1 - حروف مبنية على السكون الظاهر، وهي: [مِنْ - عَنْ - مُذْ - كَيْ]

ملحوظة: "مذ" تأتي في الأكثر اسماً وظرفاً

- 2 - حروف مبنية على الفتح، وهي: [رُبَّ - واو القسم - تاء القسم - كاف التشبيه]، وتبنى (لام الجر) على (الفتح) في الحالات الآتية:

- عند جره ضميراً - غير ياء المتكلم

- في أسلوب الاستغاثة

- في أسلوب النداء التعجبي

- 3 - حرفان مبنيان على الكسر، وهما: [اللام - الباء]

4 - حرف يبنى على الضم الظاهر، وهو "منذ"، وتأتي في الأكثر كاسم وظرف.

5 - تبنى (مِنْ) إذا سبقت كلمة تبدأ بساكن على (الفتح العارض).

6 - يبنى الحرفان [عَنْ - مُذْ] إذا سبقت كلمة تبدأ بساكن على (الكسر العارض).

7 - يبنى الحرفان (إلى - على) إذا جرا "ضميراً" على الفتح الظاهر لانقلاب ألفهما "ياء".

ثانياً: الحروف المبنية بناءً مقدراً، وتعدد الحروف التي تبنى بناءً مقدراً وتعدد أسباب التقدير كالتالي:

1 - حروف مبنية على السكون المقدر للتعذر والثقل، وهي: (إلى - على - خلا - عدا - حاشا / حتى - في متى)

2 - مبني على السكون المقدر للتعذر لا محل له من الإعراب.

(ملاحظتان):

- إذا سبقت حروف الجر السابقة كلمة تبدأ بساكن حُذِف حرف المد الأخير وتكون حركة البناء مقدرةً عليه.

- تأتي "متى" كـ اسم استفهام واسم شرط وظرف، وجر في القليل.